# دراســـات سابقـــة

تمهيد :

أولاً : دراسات تتناول الاندفاع لدي الأطفال.

ثانياً : دراسات تتناول تخفيف الاندفاع لدي الأطفال.

ثالثا :خلاصة وتعقيب.

رابعا : فروض الدراسة.

**تمهيد :**

تناولت الباحثة في هذا الفصل مجموعة من بحوث ودراسات سابقة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ،ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

**أولاً :دراسات تتناول الاندفاع لدي الأطفال.**

**ثانياً: دراسات تتناول تخفيف الاندفاع لدي الأطفال.**

وتنوه الباحثة هنا إلى أنها قد قامت بالتعرض للبحوث والدراسات السابقة الهامة ،والتي تسنى لها الإطلاع عليها؛حيث قامت بالتعرض للبحوث والدراسات وفقاً لتطورها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث لإبراز مسار التطور البحثي في هذا المجال.

وقد توصلت الباحثة بعد مراجعة وعرض الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال إلى صياغة مجموعة من الفروض على ضوء مشكلة الدراسة الحالية ،وما استفادته من مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

**أولا:دراسات تتناول الاندفاع لدي الأطفال:**

**١) دراسة :براينجان و آخرون.Branningan etal (١٩٨٠) :**

**بعنوان:الاندفاع – التروي و الأداء العقلي لدي الأطفال.**

تهدف هذه الدراسة إلي بحث العلاقة بين بعد الاندفاع – التروي العوامل الرئيسية لاختيار ويكسلر المعجل لقياس ذكاء الأطفال.تكونت

عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذا تراوحت أعمارهم بين ٨ سنوات و ٣ أشهر إلي ١١ سنة ،وقد تم تطبيق اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (MFFT) علي التلاميذ لقياس بعد الاندفاع –التروي.وقد جاء ٣٦ تلميذا علي أنهم متروون، و ٣٢ تلميذا علي أنهم اندفاعيون،وكان جميع التلاميذ متوسطي الذكاء.كما طبق علي التلاميذ اختبار ويكسلر المعدل لقياس ذكاء الأطفال و الذي يقيس تركيز الانتباه،التنظيم البصري.والفهم اللفظي.وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المفحوصين المتروين والاندفاعيين علي اختبار الذكاء اللفظي والدرجة الكلية للذكاء ، في حين وجد أن المفحوصين المتروين قد سجلوا درجات أعلي من المفحوصين الاندفاعيين وذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ و في اختبار تركيز الانتباه ، كما وجد أ ،ه المفحوصين المتروين سجلوا درجات أعلي من المفحوصين الاندفاعيين ذات دلالة عند ٠,٠١ في اختبار التنظيم البصري.

٢) دراسة :مارك ستيفين **Mark Steven** (١٩٨١) :

**بعنوان:الاندفاع والتروي،دور الانتباه المركز في مقابل الانتباه المدعم في أداءات المهمة و تقييم المدرس للأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة.**

الهدف العام لهذه الدراسة هو تقييم بنية الاندفاع لدي أطفال ما قبل المدرسة ،و تشير الدراسات السابقة إلي أن العديد من الباحثين لديهم ميل لدراسة مقاييس الاندفاع بمعزل عن المقاييس الأخرى،و افترضوا أن الاندفاع هو بنية مركزية و هذه الفرضية في حاجة إلي تقييم،و قد تمت

صياغة الفروض لبحث العلاقات بين أربعة مقاييس للاندفاع ، المرغوبية الاجتماعية ،وتقديرات المدرس للسلوك الاندفاعي .

و كانت العينة عبارة عن (١٠٢) طفل في مرحلة ما قبل المدرسة ،وقد خضعوا بشكل عشوائي لواحدة من ثلاثة ظروف :مهام في موقف غير مشتت زائد تقديرات المدرس .مهام في موقف مشتت زائد تقديرات المدرس.تقديرات المدرس فقط .

و قد تم تقديم تسجيل لفترة نموذجية لما قبل المدرسة تقدم سمعي مشتت و كانت المهام المستخدمة :مقياس كانساس للاندفاع – التروي لأطفال كما قبل المدرسة (KRISP) ، أقوال سيمون كمقياس للضبط اللفظي السلوكي الحركي ،اختبار حل المشكلات الشخصية في مرحلة ما قبل المدرسة (PIPS) ،مهمة الأداء المستمر المعدلة (CPT) ،مقياس فورد للمرغوبية الاجتماعية ،اختبار بيدبودب للمفردات المصورة (PPVT).

وتمت مناقشة النتائج وفقاً لما يسمي بالتروي المركز و المدعم و الذي هو أحد طرق الاندفاع،و التروي المركز هو تركيز موجة لفترة قصيرة ، بينما يتميز التروي المدعم بتدعيم مركز للانتباه لفترات أطول،وعلي الرغم من أن مقياس (PPVTIQ) كان مرتبطاً بالمهام،فإنه أثر بقدر ضئيل علي التباين المشترك بين المقاييس عند تجزئتها ،ومن ثم

فـإن IQ لا يـدخل في مناقشـة الانـدفاع .وكانـت أكثـر المهـام مرتبطـة بالإصرار

الفكـري مقارنـة بعامـل تقـدير مشـكلة المسـلك،ويبـدو أن المحـددات المرتبطـة كانـت أن المهـام كانـت شـبيهة بالإصـرار الفكـري في أنهـا ذات بنية محددة وتتطلب القليل من الأداء الحركي،وأوضح تحليلات الانحدار المتعددة أن تقديرات المدرس للإصرار الفكري يتم وصفها بشكل أفضل عن طريق مقياس (PIPS) ،والخطأ علي (KRISP)،و الدرجات الصحيحة علـي (CPI) ،وقـد تم التنبـؤ بتقـديرات مشـكلات المسـلك عـن طريـق الـدرجات غـير الصـحيحة علـي (CPT)،و الخطـأ علـي (KRISP)،و درجـة أقـوال سـيمون.وقـد تمـت مناقشـة تمـاثلات و اختلافـات التنبـؤات ولم يـتم تدعيم الفرض الذي يربط المرغوبية الاجتماعية بمهام الانـدفاع أو عوامـل تقدير المدرس، يبدو أن السلوك الاندفاعي لدي الأطفال يرتبط بالقدرة لا الرغبة في كسب رضا الكبار،و تمت مناقشة تطبيقات النتائج من أجل فهم التقارب والتباعد بين مهارات و أفعال مواجهة الاندفاع .

٣) دراسة:فينتش و آخرون **Finch et al.** (١٩٨٢) :

**بعنوان:الأسلوب المعرفي الاندفاعي والسلوك الاندفاعي لدي الأطفال المضطربين عقلياً.**

تم تقيـيم (٤٣) طفـل انـدفاعي أو مـتروي في مستشـفي داخلـي للأمـراض النفسـية باسـتخدام مقيـاس كونـوز تقـدير المدرسـين ( تـتراوح

أعمارهم بين ٨,٣ – ١٥,٦ )، مقياس تقدير مركز الصراع، و مقياس الضبط الذاتي .وقد أشار (ANOVA) إلي أن الأطفال الاندفاعيين أظهروا سلوكيات مشكلة، عدوان، تشتت ونشاط زائد أكبر مقارنة بالأطفال المترويين، إلا أنه لم توجد اختلافات بين المجموعات في القلق، الضبط الذاتي، أو مركز الصراع، وقد دعمت النتائج فقط بشكل جزئي العلاقة بين الاندفاع المعرفي و السلوكي .

**٤) دراسة: كارل ويدل و هانزبيتج Karl Wiedl & Hans Bethge (١٩٨٣) :**

**بعنوان:توفيق المهمة المرتبطة بوقت الفحص لصعوبات المهمة المتنوعة، تحليل وصفي و تحليل مرتبط بالتغيير لدي الأطفال الاندفاعيين و المترويين من الناحية المعرفية .**

بحثت الدراسة في فرضية أن الأطفال الاندفاعيين من الناحية المعرفية يظهرون جوانب نقص تتسم بالحساسية للاختلافات في صعوبة العبارة، و قد تبحث الدراسة كذلك في العلاقة بين السلوك الاندفاعي المعرفي السياقي الموقفي .

وقد أعطيت عينة من الأطفال في الصف الثالث الابتدائي قوائم ريفين الملونة المثمرة مع تعليمات كي يعبروا لفظياً، وقد حصلا كذلك علي تغذية مرتدة متقنة عن طريق القائم بالاختيار، و كانت المتغيرات التابعة هي مقياس سلوك البحث البصري .وقد أشارت النتائج إلي أن أفراد العينة الاندفاعيين يوصفون بأن لديهم بشكل عام مستوي من وقت

الفحص أقل من نصف في الحساسية الخاصة بالفروق في صعوبة العبارة، ويبدو أن جوانب النقص هذه تلعب دوراً فقط في بداية الاختبار، و يوجد دليل علي أن إجراءات الاختبار تزيد المستوي العام لوقت الفحص لدي الأطفال الاندفاعيين، ومن ثم ردود أفعالهم التالية تجاه صعوبة العبارة حتى تصبح شبيهة بتلك التي لدي ألأطفال المترويين، وقد تمت مناقشة تضمينات خاصة بنظرية الاندفاع و التروي المعرفي و التدخل التعويضي عن طريق تعديل السباق .

٥) دراسة: ويثورن و آخرون **Weithorn et al.** (١٩٨٤) :

**بعنوان:علاقات تقديرات مستوى النشاط و الاندفاع المعرفي بأداء المهمة و الإنجاز الأكاديمي .**

تهدف عام هذه الدراسة إلي بحث العلاقة بين الاندفاع المعرفي و مستوي النشاط و اللغة و بين الأداء في العديد من المهام المعرفية و الاختبارات التحصيلية.وتكونت العينة من (٩٠) تلميذاً تم اختيارهم من ٤٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الصف الثاني الابتدائي، حيث تم استبعاد التلاميذ المضطربيين انفعالياً أو المتخلفين عقلياً من العينة، وطلب من المدرسين تحديد التلاميذ ذوي النشاط الزائد .

تم استخدام استبيان كونرز لمستوي النشاط ليساعد المدرسين في تحديد مستوى نشاط التلاميذ، كما تم تطبيق اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (MFFT) لقياس الاندفاع واختبار وكسلر للذكاء

اللفظي،وكذلك تم تطبيق اختبار جيلمورد للقراءة الجهرية واختبار ميتروبولتياين التحصيلي واختبار وتقدير المدرس للأداء.

أشارت نتائج هذه الدراسة إلي أن المفردات اللغوية تعتبر متغيراً قوياً ذا دلالة قوية و مؤثرة علي كل المقاييس التابعة المذكورة،و بشكل عام كان الاندفاع التروي له أثر كبير و قوي علي أداء المهام و علي التحصيل الدراسي أكثر من تأثير مستوى النشاط،حيث أظهرت النتائج أن الأطفال الأكثر تحصيلاً يميلون لأن يكونوا متروين .

**٦) دراسة: جامس فيكتور و أخرون James Victor et al. (١٩٨٥) :**

**بعنوان:العلاقات بين التروي - الاندفاع السلوكي لدي أطفال ما قبل المدرسة .**

نطبق الدراسة اختبار الذكاء المصور (PPVT) ،ومقياس التروي – الاندفاع ، مستوى النشاط، تعليم الوالدين،والشخصية علي عينة من (٩٠) طفلاً في دور الحضانة تتراوح أعمارهم بين ٤٣- ٧٩ شهراُ( نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث) ودعمت التحليلات اكتشاف بلوك و آخرون .Block et al بأن بعد الاندفاع السلوكي يجعل الأطفال يتسمون بفترة كمون طويلة الاستجابة و درجات خطأ عالية مقارنة باكتشافات ميسير وكاجان Messer and Kagan و عندما تم التعامل مع المتغيرات علي أنها مستمرة و تم تحليلها عن طريق تحليلات الانحدار المتعددة.كانت دقة الاستجابة لا كمون الاستجابة هي المتغير ذو

العلاقات الأكثر أهمية السلوك، وأوضحت البيانات أن الفروق في النوع غالباً ما تكون مهملة في التصميمات البحثية وتشير إلي وجود تباين هام في العلاقات الخاصة بالاندفاع المفاهيمي والسلوكي، وعند التنبؤ بالسلوك الاندفاعي، كان مستوى النشاط هو المتغير الرئيسي الفارق وكان مهماً بالنسب للذكور وغير هام لدي الإناث. **دراسة :ياب و بيترز Yap & Peters (١٩٨٥) :**

**بعنوان :تقييم فرضين متعلقين بدينامية الاندفاع المعرفي، القلق بشأن الأخطاء والقلق بشأن الكفاءة .**

تهدف هذه الدراسة إلي تقويم ملائمة فرضين متعلقين بالسلوك التروي/الاندفاع وهما القلق علي الأخطاء والقلق علي الكفاءة.شارك في تلك الدراسة (٨٥) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٩٦ شهراً و ١٣٢ شهر من بين أبناء الطبقة المتوسطة كما يحدد ذلك بمقياس بليشن .

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية :اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (MFFT) و قد تم استخدام ثلاث نسخ من هذا الاختبار.مقياس اختبار القلق لدي الأطفال.تقديرات المعلمين لتأمل الأطفال، اندفاعهم، ثقتهم، القلق علي الأخطاء .

تم تصنيف (٨٥) طفلاً ما بين عمر الثامنة والعاشرة إلي أطفال يتسمون بالتأمل وأطفال يتسمون بالاندفاع، وذلك علي أساس أداءهم في أحد أشكال (MFFT)، وتحدد نصف كل مجموعة متميزة بأسلوب

معـرفي لتكـون مجموعـة رسـوب أو مجموعـة ضـابطة، فقد أعطـي المفحوصين في المجموعة الأولي(مجموعة الرسوب )تغذية رجعية خاصة بالرسوب فيما يتعلق بأدائهم في العبارات العشر الأولي لشكل بديل من (MFT)، ثم تم اختبارهم في العبارات العشر الثانية، وكان مفحوصو المجموعة الضابطة يأخذون فترة راحة قصيرة بين التطبيقين في العشر عبارات الأولي و العشر عبارات الثانية، و لقد قام كل المفحوصين بإحراز معدل توقع للنجاح وأكملوا مقياس القلق لدي الأطفال كما تم الحصول علي تقديرات المعلمين لتأكل الأطفال اندفاعهم ، ثقتهم، القلق علي الأخطاء .

أشارت النتائج إلي أن ألأطفال الاندفاعيين في مجموعة الرسوب قد أظهروا انخفاضاً دالاً في الأخطاء في الاختبار البعدى عنه في الاختبار القبلي، في حين أن المفحوصين في المجموعة الضابطة لم يختلفوا في هذه الناحية، أما الأطفال المتصفين بالتأمل في مجموعة الرسوب فلم يختلفوا عن أولئك الأطفال في المجموعة الضابطة في معدل الأخطاء القبلي – البعدي، وبالإضافة إلي ذلك فقد كان هناك ارتباطاً ذات دلالة بين مقاييس الأداء في (MFFT) وتقديرات المعلمين الخاصة باللقلق علي الأخطاء، ولكن لم يكن لمقياس الأداء في (MFFT) ارتباط دال بمعدلات الثقة، وتوصلت الدراسة إلي أن السلوك الاندفاعي قد ينبع من نقص الدافعية للأداء بطريقة جيدة .

ويشير الارتباط الدال الوحيد بين تقديرات المعلمين للتروي – الاندفاع و مقياس القلق للأطفال إلي أن القلق ليست الثقة هو عامل الارتباط المهم للسلوك التروي / الاندفاع ..وهكذا ،فقد وجد أنه كلما و كان المفحوصون أكثر قلقاً كلما كانوا أقل ثقة. وبصفة عامة فلقد أوضحت هذه الدراسة صدق فرض القلق علي الأخطاء في التعليل لحل مشاكل التروي / الاندفاع و بوجه عام كان الأطفال المتروين أكثر دافعية لتجنب الأخطاء في أدائهم من الأطفال الاندفاعيين.وأخيرا نجد أن الحقيقة التي مؤداها أن الأطفال الاندفاعيين أظهروا أداء أعلي عقب التعامل مع الفشل تشير إلي أنه قد يكون من الممكن التأثير علي الأطفال الاندفاعيين لإظهار أداء محسن أو أفضل،و ذلك باستخدام نوع من التغذية الرجعية للإجابات غير الصحيحة .

**٧) دراسة:حمدي علي الفرماوي (١٩٨٧) :**

**بعنوان:أسلوب الاندفاع– التروي المعرفي عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوى الذكاء .**

تتناول الدراسة علاقة أسلوب الاندفاع– التروي المعرفي بالذكاء لدي أطفال المرحلة الابتدائية،و تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) تلميذ و تلميذة و بمتوسط زمني ٩ سنوات و ٤ أشهر.وطبق علي أفراد العينة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة واختبار عين الشمس للذكاء الابتدائي.وقد أسفرت الدراسة عن تصنيف المفحوصين إلي ٢٧ متروين ، ١٢ بطيء الاستجابة مع عدم الدقة ، ١٥ اندفاعيين، ٤٣ سريعي الاستجابة مع

الدقة،وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة ذوي الزمن الأطول في الإجابة (المترويين) ومجموعة زمن الزمن الأقل و ذلك بالنسبة للذكاء،وهي فروق لصالح ذوي الزمن الأقل أخطاء،وقد بلغ متوسط الذكاء المقاس لدي الأطفال الاندفاعيين قيمة أقل من متوسط ذكاء الأطفال المترويين،ويتضح من هذه الدراسة أن ألأطفال المترويين يتميزون بذكاء أعلي من الأطفال الاندفاعيين.

**٨) دراسة: ميتشيل جيلبرMitchel Gelber (١٩٨٧) :**

**بعنوان: مركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب وطالبات المرحلة الأساسية الاندفاعيين والمترويين .**

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد ما إذا كانت السلوكيات الاندفاعية أو المتروية ذات درجات متطابقة من الاندفاع و التروي علي اختبار نزاوج الأشكال المألوفة وإذا ما كان مركز الضبط ومفهوم الذات يرتبطان بالاندفاع والتروي لدي الأطفال، إن الأبحاث الخاصة بالإجابة علي هذين السؤالين أبحاث محدودة وهناك حاجة إلي التأكد من صدق التقديرات الإكلينيكية لسلوك الاندفاع والتروي كمقاييس تستخدم مع اختبار تزاوج الأشكال المألوفة في دراسة الاندفاع والتروي.وعند مراجعة الدراسات السابقة وجدت دراسات تناولت السرعة المعرفية،تقييم المدرس،مركز الضبط ومفهوم الذات،وقد طلب من المدرسين أن يضعوا قائمة بالأطفال الخمسة الأكثر اندفاعاً والأطفال الخمسة الأكثر ترويا من الناحية السلوكية في فصولهم.وقد تمت مطابقة

هذه النتائج مع نتائج اختبار تزاوج الأشكال المألوفة والذي يقيس الاندفاع – التروي المعرفي لتحديد ما إذا كانت أحكام المدرسين متوافقة مع اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ،وتم استخدام اختبارات ثنائية الاتجاه لتحديد ما إذا كان مركز الضبط ومفهوم الذات لها تأثير ودال علي الاندفاع والتروي وقد تم تقسيم أفراد العينة وفقاً للنوع عند كل التحليلات.وأشارت النتائج إلي أن أحكام المدرسين بشأن الأطفال الاندفاعيين والمتروين باستخدام قائمة المسح الأولية كانت مستقلة عن درجات الاندفاع والتروي علي اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ،وكانت درجات فترة الكمون للاستجابة الأولي علي اختبار تزاوج الأشكال المألوفة دالة علي قائمة مركز الضبط.أشارت النتائج كذلك إلي أن هناك حاجة إلي مزيد من الأبحاث فيما يتعلق بالعلاقة بين حكم المدرس و أنواع السلوك .

**٩) دراسة:عبد الهادي السيد عبده (١٩٨٩) :**

**بعنوان:العلاقة بين المثابرة وأسلوب الاندفاع– التروي المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .**

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المثابرة و أسلوب الاندفاع التروي المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٩) تلميذ و تلميذة بالصف الأول الإعدادي.وقد استخدم الباحث اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت أ م ١٢) القياس أسلوب الاندفاع– التروي إعداد حمدي الفرماوي،ومقياس المثابرة إعداد

الباحث ،وكذلك استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :المتوسط الحسابي ،تحليل التباين الثنائي، اختبارات، ومعامل الارتباط.وأسفرت النتائج عن ارتباط المثابرة ارتباطاً سلبياً دالاً إحصائياً مع أسلوب الاندفاع وارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً ،وكان التلاميذ المترويين أكثر مثابرة من زملائهم الاندفاعيين بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ،وكان الذكور المتروين أكثر مثابرة من التلميذات المترويات بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بينما التلميذات المندفعات أكثر مثابرة من التلاميذ الاندفاعيين بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

**١٠)دراسة: هشام محمد الخولي (١٩٩٠) :**

**بعنوان:علاقة كل من أسلوب التروي– الاندفاع والقلق بأداء تلاميذ التعليم الأساسي في بعض مهام القوة والسرعة .**

تتناول الدراسة علاقة كل من أسلوب التروي– الاندفاع والقلق بأداء تلاميذ التعليم الأساسي في بعض مهام القوة و السرعة ،وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٢ مفحوصا تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١١ – ١٢ سنة ،وقد استخدم الباحث اختبار التروي–الاندفاع إعداد حمدي علي الفرماوي، مقياس قلق الاختبار، اختبار سرعة التمييز إعداد الباحث، و اختبار قوة التمييز إعداد الباحث.ودلت النتائج علي ارتباط أداء التلاميذ الذين يحصلون علي أقل عدد من ألأخطاء وأطول زمن كمون في اختبار تزاوج الأشكال بأقصى درجات في مهمة التمييز بسرعته، يختلف أداء التلاميذ المترويين عن التلاميذ الاندفاعيين في سرعة التمييز وقوة التمييز

لصالح التلاميذ المترويين،ويختلف التلاميذ مرتفعي قلق الاختبار عن التلاميذ منخفضي قلق الاختبار في أداء مهمة سرعة التمييز وقوة التمييز وكانت الفروق بينهما دالة لصالح التلاميذ منخفضي قلق الاختبار .

**١١)دراسة:إليزابيث ميلر Elizabeth Miller (١٩٩١) :**

**بعنوان:الاندفاع في مرحلة الطفولة المتوسطة عناصر،ثبات،مقدمات وعلاقة بالمشكلات السلوكية العامة.**

الدراسة هي جزء من دراسة طولية تتبع عينة من الأطفال من الطفولة المبكرة و تختبر الميول السلوكية الاندفاعية في عمر الثامنة،وقد حددت دراسات سابقة مع هذه العينة عناصر الاندفاع في عمر السادسة،وقد تم كذلك تقييم ثبات هذه السمات،وكانت العينة عبارة عن (٨٩) طفلاً( ٥٧٪ منهم من الذكور) و قد شاركوا في مهام معلمية تفاعلية مع مختبر مدرب و قد تمت ملاحظتهم في ثلاثة مواقف عمل و لعب شبه مقننة.وقد شاركت والدة كل طفل عن طريق إكمال مقياس معماري يقيم المستوي الكلي لسلوك الطفل المشكل ،وقد وجد أن الاندفاع ذو أبعاد متعددة مع وجود أنواع معرفية ، حركية،وسلوكية فرعية في الأداء المعلمي ، وقد وجد أن ثبات متوسط بعد الاندفاع– التروي يكون من ٦ – ٨ سنوات مع الأود الذين أظهروا ثبات أكبر خاص بالنوع المعرفي الفرعي،وظلت البنات أكثر ثباتاً في النوع المعرفي،وكانت المقاييس المعملية للاندفاع مرتبطة بتقديرات الأم الخارجية والداخلية للمشكلة مع وجود ارتباط قوي إلي حد ما بالنتائج الخارجية،و كانت

هذه الارتباطات بين مقاييس النوع السلوكي وتقديرات الأمهات، وكانت نماذج التفاعل بين الأم و الطفل والكفاءة المعرفية هي متغيرات الطفولة المبكرة الأكثر ارتباطاً بالاندفاع في عمر الثامنة، مع وجود دور إيجابي للأم و نمو أكثر نضجاً مرتبطاً باندفاع أقل في الطفولة.

**١٢)دراسة :إليزابيث كورتني Elizabeth Courtney (3١٩٩) :**

**بعنوان:طبيعة الاندفاع لدي أطفال لديهم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .**

علي الرغم من أن الاندفاع أساسي في تشخيص اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه (ADHD) فإنه لا يفهم علي نحو دقيق، ويتكون هذا البحث من سلسلة من الأسئلة المرتبطة بشأن الأعمال العقلية الخاصة بالاندفاع لدي أطفال لديهم اضطراب(ADHD)، وعن طريق استخدام عينة محددة مسبقاً لديهم سلوك اندفاعي ،وأدوات معدلة ومقاييس متعددة للاندفاع، تسأل هذه الدراسة كيف يتضح الاندفاع علي مقاييس معرفية .

وقد تم تطبيق مقاييس الاندفاع ، الانتباه المدعم، والمهارات الحركية علي (٣١) من مرض النشاط الزائد غي ثلاث مراحل من الاختبارات، وحصل كل من أفراد العينة علي بلاسبو Plasbo كمهدئ في المرحلة الأولي، وقد حصل عدد من أفراد العينة علي جرعة ثابتة من ٢٠ مجم ميثيلفينيدات Methylphenidate

خلال المرحلة الثانية و الثالثة ،وقد حصل خمسة أفراد من العينة علي أقراص Placebe خلال فترات القياس الثلاثة ،وقد أبدي الأطفال ممن لديهم نشاط زائد قصور معرفي في مجالات الانتباه المدعم وميل للقيام بأخطاء اندفاعية أكثر مما هو متوقع مقارنة بأفراد العينة العاديين،و بالإضافة إلي ذلك، عكست سرعة الاستجابة تأثير العوامل ما عدا مجرد تفضيل شكلي للسرعة العالية ،وحيث أن سرعة الاستجابة ليست قيمة ثابتة لأدائهم فإن تعريفات الاندفاع التي تتضمن السرعة كسمة أساسية لا تنطبق علي هذه العينة.

**١٣)دراسة: تيري شيلتون و آخرون Terri Shelton et al. (١٩٩٨):**

**بعنوان:المرض الطبنفسي والنفسي كوظيفة لعدم القدرة التكيفية لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي سلوك عدواني وسلوك من النشاط الزائد–الاندفاع–تشتت الانتباه .**

تم تقسيم الأطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم مستويات عالية من العدوان وسلوك النشاط الزائد – الاندفاع–تشتت الانتباه (AHII)عددهم (١٥٤) إلي (٣٨) طفلاً لديهم عدم قدرة تكيفية و(١١٦) لديهم قدرة تكيفية ( A B D) و التي تم تعريفها علي أنها مغايرة للأداء التكيفي المتوقع في مقابل الأداء التكيفي الحقيقي ،وقد تمت مقارنة الأطفال عن طريق تقديرات الوالدين لسلوك الأطفال وأيضاً عن طريق ملاحظة السلوك في العيادة.وقد اشتملت الاختبارات علي قائمة الطفل،مقياس كونرز المعدل للتقدير الوالدي،وكانت مجموعتي (AHII)أكثر

احتمالية لأن يكون لديهما فرط حركة ونقص انتباه (ADHD)، اضطرب العنادالشارد.واضطرب المسلك مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة، وكذلك كان لديهما أعراض أكثر من المرض النفسي العام، مشكلات والدية أكثر، ومستويات أدني من مهارات الإنجاز الأكاديمي، وعند المقارنة بين أطفال (AHII) بدون ABD) و ذوي (A B D) وجد أن الأطفال بدون (ABD) كان لديهم :

- أعراض أكبر من نقص الانتباه و العدوان.
- مزيد من المشكلات الاجتماعية، أداء أكاديمي أقل، وضبط ذاتي أضعف في المدرسة.
- مشكلات سلوكية أكثر شدة وانتشاراً خلال جلسات منزلية ومدرسية متعددة.
- أباء ذو ممارسات أضعف لإدارة سلوك الطفل.

و من ثم، استخلص الباحثون أن (ABD) لها دور كمسبب لأمراض أكثر شدة و انتشاراً لدي أطفال (AHII) .

**١٤)دراسة:سوزان فريمان Susan Freman (١٩٩٩) :**

**بعنوان:العزو الوالدي لسلوكيات الأطفال غير الانتباهية، الاندفاعية المضادة .**

تتناول هذه الدراسة عامل العزو الوالدية للسمات السلوكية للأطفال فيما يتعلق باضطرابيين في مرحلة الطفولة وهما (ADHD)

واضطرب العناد الشارد (ODD) وبينا قام عدد قليل من الدراسات السابقة بمقارنة إدراكات الوالدين و استجابتهم لسلوكيات (ODD)و(ADHD) لم تقم دراسة حتى الآن بمقارنة عوامل العزو للسلوكيات الإنتباهية في مقابل سلوكيات الاندفاع و النشاط الزائد لدي الأطفال وفقاً لنموذج البعدين (DSM – IV) الخاص بـ (ADHD)،ومن ثم فإن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو مقارنة العزو الوادي

والاستجابات الوالدية لثلاثة أنواع من سلوكيات الأطفال:تشتت الانتباه،العناد الشارد ،الاندفاع،وتختبر هذه الدراسة كذلك تأثير المحيط السلوكي مثل(السلوكيات التي تسبق السلوك المستهدف )علي العزو وردود الأفعال لهذه الأنواع المميزة من سلوك الطفل ، و قد قرأ (٥٢) أم و أب لأطفال في التعليم الأساسي (ADHD) سيناريوهات تصف الأنواع الثلاثة المستهدفة لسلوك الطفل وكلها قد سبقت بسياق من سلوكيات أخري من تشتت الانتباه،الاندفاع،أو سلوكيات العناد الشارد ،واستجابوا لمقاييس تقديرية لتقييم عزوهم وردود أفعالهم لسلوك الطفل المستهدف.

وأشارت النتائج إلي أن الآباء أظهروا فروق دالة في عزوهم و معدلات استجابتهم عبر الأنواع الثلاثة من سلوكيات الطفل مدركين سلوكيات العناد علي أنها السلوكيات التي يتحكم فيها الطفل بدرجة كبيرة والأكثر أداء بشكل ومقصود والأكثر استحقاقاً للوم،كما أظهروا ردود أفعال أكثر سلبية مقارنة بسلوكيات تشتت الانتباه.كما

أشارت النتائج إلي وجود تأثير قلقل للسياق السلوكي علي العزو وردود الأفعال الوالدية ،وأخيراً فإن تأثيرات الحالة المزاجية الاكتئابية لدي الأم و تأثيرات عمر الطفل علي العزو الوالدي لسلوك الطفل قد تم تناولها و لم توجد لدي أفراد هذه العينة ارتباطات بين هذين المتغيرين و العزو الوالدي .

**١٥) دراسة :هاريت سالباتش و آخرون Harriet Salbach et al. (٢٠٠٢) :**

**بعنوان:الاندفاع لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط و نقص الانتباه ADHD .**

لقد أهمل إلي حد ما البحث في السلوك الانفعالي لدي ألأطفال ذوي النشاط الزائد ، و تقيس هذه الدراسة الاندفاع باستخدام أدوات متعددة ثم تقارن بين النتائج وقد شارك (٣١) ولد ذو اضطراب (ADHD) مع مجموعة ضابطة من الأولاد(متوسط أعمارهم ٩,٤ سنة) وقد أكمل كل فرد اختبار تأخر الإشباع (DGT) واختبار الأداء المستمر(CPT) وبالإضافة إلي ذلك تم تقييم السلوك الاندفاعي لدي الأولاد عن طريق استبيانين للمدرس(استمارة تقرير المدرس TRF ،ومقياس كونرز لتقدير المدرس CTRS) وقد تم كذلك قياس النشاط الحركي ،في حين أن (ICD – 10) و (DSM-IV) يختلفان في مفاهيم الاندفاع والنشاط الزائد ،وقد تم القيام بالتقييم باستخدام مقياس للنشاط لإيجاد ارتباط بين الاندفاع والنشاط الزائد .

وقد وجد فرق دال بين المجموعتين فيما يتعلق بالسلوك الاندفاعي والنشاط الحركي و بشكل متناقض لهذه النتيجة ،فإن الارتباطات الخاصة بالأدوات التي تقيس السلوك الاندفاعي لم تكن بشكل دائم ذات دلالة ،ولم ترتبط مصطلح الاندفاع علي (CTRS) مع (CPT) و ارتبط بشكل متوسط الدلالة مع (DGT) وقد أدت هذه النتائج إلي تطوير نموذج يشتمل علي بنيه للاندفاع كبعد منفصل عن (ADHD) .

**١٦)دراسة :إلكسندرا بريوس و آخرون**

**Alexandra Brewis et al. : (٢٠٠٢)**

**بعنوان:دراسة عبر ثقافية للمسار النمائي في مرحلة الطفولة لضبط الانتباه و الاندفاع .**

تم اختبار مفهوم المسار النمائي عبر الثقافي عن طريق مقارنة أداء(٢١٢) طفلا مكسيكيا في عمر المدرسة علي اختبار متغير الانتباه مع أداء عينات تمت دراسته بشكل مسبق ،وكان نموذج ملاحظ من تقليل أخطاء الحذف(دالاً علي تحسين القدرة علي تدعيم الانتباه، ع زيادة العمر مؤكداً للتنبؤات بوجود نموذج مسار نمائي، علي الرغم من أن هذا التغير كان خطياً لا علي شكل منحني و لم يتم ملاحظة نقص مرتبط بالعمر كما هو متنبأ في أخطاء العمل مشيراً في تحسن في ضبط الاندفاع و لم تكن الفرق في النوع علي مقاييس ضبط الانتباه والاندفاع دالة بين الأطفال المكسيكيين(تتراوح أعمارهم بين ١٢ – ١٦ سنة ) وهو كما

يتناقض مع الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة السابقة و التي أدت فيها الأولاد بشكل أضعف من البنات،وقد قام الأطفال المكسيكيين بأخطاء أكثر بشكل دال من الحذف و العمل مقارنة بالأطفال الأمريكان،مما يدل علي درجات أكبر من سلوكيات تشتت الانتباه والسلوكيات الاندفاعية في مرحلة الطفولة.وتشير هذه النتائج إلي أن فرضية مسار نمائي موحد من هذه السلوكيات يجب أن تؤخذ في الاعتبار علي نحو دقيق قبل أن يطبق في فهم سلوك الأطفال في الجلسات التي تضم أطفال من ثقافات مختلفة .

**١٧)دراسة:كاثرين سكميت وآخرون**

**Catherine Schmidt et al.** : (٢٠٠٤)

**بعنوان:تقييم الاندفاع السلوكي والمعرفي:تطوير وصدق مقابلة طويلة المدى خاصة بالسلوكيات الاندفاعية.**

تقوم الدراسة بنية و تقييم سيكومتري أولي لتقييم مقابلة للاندفاع الظاهر إكلينيكيا(تاريخ طويل المدي من السلوكيات الاندفاعية LHIB ) وقد شارك أفراد لديهم اضطرابات في الشخصية وعينة ضابطة عن طريق إكمال مقاييس التقرير الذاتي للاكتئاب،القلق والمرغوبية الاجتماعية،مع تقرير ذاتي للمقاييس المعملية المناظرة للاندفاع،و (LHIB) في النهاية،وأوضح (LHIB) أنه جيد في الثبات الداخلي الممتاز،واظهر مصداقية في الاختبار وإعادته الاختبار،قد ارتبط صدق البنية المصاحبة

المدعمة،درجات علي (LHIB) بالمقاييس الذاتية ومقاييس التقرير الذاتي للاندفاع،وقد تم الحصول علي اختلافات جماعية تشخيصية و اثبت (LHIB) صدق تقرير مصاحب في قدرته علي تصنيف أفراد العينة وفقاً لدرجاتهم،ولم توجد علاقة بين (LHIB) والمقاييس المعملية المناظرة بينما كان دليل الصدق بالتميزي غير واضح،وتؤيد هذه البيانات أن (LHIB) قد يكون أداة مفيدة لتقييم السلوك الاندفاعي .

**١٨)دراسة :برادي رينولدس وريان شيفبوبر**

**Brady Reynolds & Rayn Schiffbuer : (٢٠٠٥)**

**بعنوان:تأخير الإشباع و تأخير الحسم : نموذج موحد للتغذية الرجعية للسلوك الاندفاعي المرتبط بالتأخير.**

يمثل تأخير الإشباع (DG) و تأخير الحسم (DD) أساسان للسلوك الاندفاعي يتم التعامل معها علي الرغم من أنهما يمثلان عمليات مكافئة أو يمثلان نفس العمليات الأساسية،ومع ذلك،توجد اختلافات أساسية بين إجراءات (DG) و (DD) وبين النتائج البحثية الخاصة بكل لإجراء مما يدل علي أنهما ليسا متكافئين، وفي البحث الحالي،تم تقديم دليل يدعم أن (DG) و (DD) يقيسان عمليات مستقلة،يشتمل عليها السلوك الاندفاعي المرابط بالتأخير،وأيضاً تقوم الدراسة نموذجاُ نظرياً للتغذية الرجعية للعلاقة بين (DG) و (DD) وفي النموذج،يفترض أن العليات التي يقيسها (DG) تكون اقل معرفية واقل توسطاً للتعلم مقارنة بالعمليات

التي يقيسها (DG)،ومع ذلك كان هو مفترض،فإن القدرة علي دعم اختيار المكافآت المتأخرة (DG) ما تزال تمثل في عمليات الاختيار التي يقيسها (DD) خلال تاريخ تعلم الأفراد مع أنواع المواقف الخاصة بتأخير الإشباع وهو ما يعني أن الفرد كلما قلت قدرته علي دعم اختبارات المكافآت المتأخرة ومكافآت أصغر ولكنها فورية،ويتفق النموذج النظري مع التماثلات والاختلافات الملاحظة بين مقاييس (DG) و (DD) .

**١٩)دراسة: بيتر انتيكوت و جيمس أوجلوف**

**Peter Enticott & James Ogloff: (٢٠٠٦)**

**بعنوان:تفسير الاندفاع .**

بالرغم من الانتشار الواسع لمصطلح الاندفاع في كل مجالات علم النفس،فإن مصطلح الاندفاع لم يتم تعريفه علي نحو جيد كما أنه يساعد فهمة،كما أنه يوجد قدر كبير من الغموض يحيط بما يعني علي وجه الدقة بالفرد الاندفاعي علي الرغم من المحالات التي تعمل علي ضبط الاندفاع،وينشأ الغموض من الخلاف حول العمليات التي تسبب هذا السلوك السريع،التلقائي،المفرط،وغير المخطط.وتهدف المقالة الحالية إلي: تقديم رؤية نقدية للطريقة الحديثة التي يعرف و يقيس بها علماء النفس الاندفاع.تقديم إطار عمل:تعريف ثلاثي الاتجاه للاندفاع).تقديم مقترحات عن طريق استخدام إطار العمل هاذ من أجل أبحاث و ممارسات مستقبلية خاصة بالاندفاع.سيتم كذلك توضيح أن

الاندفاع، كما يعرف حالياً، ليس بنية، إنه مخرج سلوكي لأكثر من بنية مميزة، وتشتمل التوصيات الخاصة بالدراسات الاستطلاعية التجريبية للاندفاع علي تحول في اتجاه تفسيرات الغزو المحدد التي يفترض أنها تحدد مثل هذا السلوك، والتقدير الكمي الصادق و الثابت للسلوك الاندفاعي و ميكانيزماته السببية.

**٢٠)دراسة: كاثرين وينستانلي و آخرون**

**Catharine Winstanley et al. : (٢٠٠٦)**

**بعنوان:النماذج السلوكية للاندفاع في علاقة باضطراب نقس الانتباه و فرط الحركة (ADHD) : تحول بين الدراسات الكلينيكية وما قبل الكلينيكية .**

الاندفاع–كما يعرف علي نطاق واسع–علي أنه التصرف دون رؤية مستقبلية– هو أساس عدد كبير من ألمراض النفسية مثل اضطراب نفس الانتباه و فرط الحركة (ADHD)، الهوس و الإدمان، ومن أجل بحث الميكانيزمات المحددة للسلوك الاندفاعي فإن طبيعة الاندفاع نفسها في حاجة إلي أن تعرف تعريفات إجرائية بحيث يمكن استخدامها كأساس للبحث التجريبي، ويسبب مدي السلوكيات التي يصفها مصطلح الاندفاع، تم اقتراح أن الاندفاع ليس بنية موحدة، ولكنها تضم تنوع من الظواهر المرتبطة التي قد تختلف في أساسها البيولوجي، ومن خلال تجزئة الاندفاع هذه المكونات فإن ذلك ينتج ابتكار أنظمة سلوكية مختلفة

لقياس المظاهر المتعددة للاندفاع سواء في الإنسان أو الحيوان، تصف هذه الدراسة وتقيم بعض النماذج السلوكية الحالية للاندفاع تم تطويرها لتستخدم مع الحيوانات اعتماداً علي الاختبارات النفسية و العصبية لدي الإنسان ، وكان التركيز علي مهمة وقت رد الفعل المتسلل ذات الاختبارات الخمس، مهمة وقت رد الفعل لإشارة الوقف ونماذج تأخير الحسم، وعلاوة علي ذلك، تمت مناقشة الإسهامات التي قدمتها الدراسات ما قبل الكلينيكية باستخدام مثل هذه الطرق لتحسين فهمنا للأساس العصبي والعصبي الكيميائي للاندفاع و (ADHD) .

**٢١)دراسة: ماثيو داكريمونت و مارتيال فاندرليندن**

**Mathieu D' Acremont & Martial Vander Linden**

**(٢٠٠٦)**

**بعنوان:اندفاع المراهقين : اكتشافات من عينة مجتمعية .**

الاندفاع يكون أساسياً في العديد من الحالات المرضية النفسية لدي المراهقين، مع ذلك، يوجد القليل من الاتفاق بشأن تعريف الاندفاع وأبعاده الأساسية، واستجابة لهذا النقص في الاتفاق طور وايتساييد ولينام(٢٠٠١) مقياس (UPPS) للسلوك الاندفاعي، والذي يميز أربع أبعاد للاندفاع لدي البالغين: العجلة، نقص التروي، نقص المثابرة، والبحث عن الإحساس، والسؤال الذي يطرح نفسه خاص بأي من هذه الأبعاد الأربع يتواجد كذلك لدي المراهقين، وما الفرق في النوع التي يمكن ملاحظتها، وقد أكملت عينة المراهقين (٣١٤) بنتا، (٣١٤) ولدا نسخة

معدلة من المقياس، واعتماداً علي تحليلات استطلاعية وتأكيدية، تمت إعادة تطبيق نموذج الأربع عوامل لدي البنات، الأولاد، والعينة الكلية، وفيما يتعلق بالفروق في النوع، كان للبنات درجات أعلي من العجلة، وكان للأولاد درجات أعلي من البحث عن الإحساس، وعموماً، تشير هذه الدراسة إلي أن (UPPS) أداة واعدة من أجل دراسة الاندفاع لدي المراهقين .

**٢٢)دراسة أتيلت و آخرون Etteltet al. (٢٠٠٧) :**

**بعنوان: الاندفاع في أضطراب الوسواس القهري"نتائج من دراسة أسرية".**

علي الرغم من أضطراب الوسواس القهري عادة ما يتم تعريفه علي أنه اضطراب قلق فإن بعض الدراسات تشير إلي أنه نقص في ضبط الاندفاع، تهدف هذه الدراسة إلي تقييم الاندفاع في أسر يعاني أفرادها من اضطراب الوسواس القهري ومقارنتها بأسر لا يعاني أفرادها من اضطراب الوسواس القهري، وقد تمت المقارنة بين سبع حالات و عدد (١٣٩) من أقاربهم و (٧٠) فرداً و (١٣٤) من أقاربهم كمجموعة ضابطة في دراسة أسرية أجبت في ألمانيا علي اضطراب الوسواس القهري، وقد تم إجراء مقابلات مع كل الأفراد و تم تشخيصهم وفقاً لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSNI-TV) ،وتم كذلك تطبيق مقياس بارات للاندفاع (BIS) و قائمة PADUA لتقييم الأعراض الوسواسية القهرية ، وقد أشارت النتائج إلي أن الأفراد الذين كانوا يعانون من

اضطراب الوسواس القهري قد حصول علي درجات أعلي في الاندفاع المعرفي ، ومع ذلك كانت درجات الأقارب من الدرجة الأولي سواء بالنسبة للأفراد الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري أو الأفراد في المجموعة الضابطة متقاربة جداً علي (BIS) ،وقد وجدت ارتباطات دالة بين الوساوس العدوانية و الاندفاع المعرفي،ويشير ذلك إلي أن اضطراب الوسواس القهري هو اضطراب ذهني شديد يتسم بنقص الروع المعرفي،ومع ذلك لا يمثل الاندفاع سمة أسرية في الأسر التي يعاني أفرادها من اضطراب الوسواس القهري .

**ثانيا: دراسات تتناول تخفيف الاندفاع لدي الأطفال:**

١- دراسة: جون ليوليد **John Lioyd** (١٩٨٠)

**بعنوان:لتعليمات الأكاديمية و التعديل المعرفي السلوكي، الحاجة إلي إستراتيجية هجومية.**

تناقش الدراسة الأبحاث الخاصة بالتعديل المعرفي السلوكي (CBM) في تعليمات الأطفال غير القادرين علي التعلم،وتتضمن فنيات (CBM) خمسة سمات مشتركة، ضبط الذات، اللفظية، تطوير الاستراتيجيات، النمذجة، وتبني أسلوب تفكير يتسم بالتأمل،وقد أظهرت الدراسات الخاصة بالفصل والتي تقيم تأثيرات (CBM) علي ألأداء الأكاديمي، السلوك الاندفاعي، والسمات الكينيكية مثل النشاط الذاتي و العدوانية بعض النجاح، إلا أن الأدلة علي استمرار نقل تأثيرات

(CBM) لم تكن مشجعة و تحمل التحليلات السلوكية التطبيقية و التدريب علي استراتيجيات الهجوم (AST) بعض العلاقة بالتعديل المعرفي السلوكي،ووجد أنها مدعمة لاستخدامها،ويبدو أن الاستراتيجيات العامة التي يتم تعليمها في (CBM)، علي الأقل فيما يتعلق بالتعلم الأكاديمي،ويتم استنتاج أن استراتيجيات الهجوم التدريسية ضرورية لهؤلاء الطلاب الذين يفتقدون إلي مهارات الأدوات(حل الرموز الكتابية) والتي تكون ضرورية لمزيد من العمل المستقل الذي يشتمل عليه (CBM) .

٢- دراسة: إدوارد ميد **Edward Meade** ( ١٩٨١ ) :-

**بعنوان:ضبط الاندفاع و الأداء لدي الأطفال SES حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية متدنية أو متوسطة،دراسة نمائية .**

تستكشف الدراسة إمكانية تعريف الاندفاع كسمة، الحتمية النمائية، إمكانية تعميم سمة الاندفاع،و علاقتها بسلوك الفصل لدي (١٦٥) طفلا من أطفال دور الرعاية الاجتماعية حالتهم الاجتماعية والاقتصادية متدنية ومتوسطة في المرحلة الأولي في دار الحضانة،وتم قياس الضبط المعرفي للسلوك الاندفاعي علي مهمة لوريا للضوء و التي يقوم فيها الأطفال بالضغط علي زر الحصول علي ضوء أزرق و لكنهم لا يضغطون من أجل الحصول علي ضوء أحمر بيبودي للمفردات المصورة،واختبار تزاوج الأشكال المألوفة، و قد وجدت مشكلات معنية ترتبط بضبط الاندفاع لدي ألأطفال متوسطي و منخفضي الحالة

الاجتماعية والاقتصادية في دار الحضانة، وبعد السنة الأولي، استمر فقط ألأطفال ذوي الحالة الاجتماعية المنخفضة في إظهار هذا الشكل، وفي مجموعة الأطفال ذوي الحاجة المنخفضة ممن لديهم صعوبات في الضبط اللفظي للسلوك الاندفاعي، وجد أنهم يحصلون علي تقديرات أقل و درجات إنجاز أقل حتى عند تثبيت مستوي الذكاء.

٣- دراسة :أيوجين كامبرون **Eugen Cambron** ( ١٩٨١ ) :

**بعنوان:تأثيرات النمذجة في المهارات الأكاديمية و في تخفيف السلوكيات المشتتة داخل الفصل لدي الأطفال الاندفاعيين .**

تم تقييم (٣٣٠) ولدا تتراوح أعمارهم بين ٧ – ٩ سنوات تم تصنيفهم علي أنهم اندفاعيين علي مقياس تقدير النشاط الزائد (HRS) واختبار تزاوج ألأشكال المألوفة(MFFT) فيما يتعلق بمستوي الاندفاع لديهم، الأداء الأكاديمي، والسلوك داخل الفصل، وقد خضعت هذه العينة عشوائياً لواحدة من ثلاث مجموعات تحتوى كل مجموعة علي عشرة أفراد، وقد شاهد أفراد المجموعة الأولي شريط فيديو مدته ١٥ دقيقة يوضح نموذجاً لطفل يؤدي ثلاث مهام محددة( قراءة–رياضيات – ومهام تمييز لفظي شبيهة بالنموذج)وهم جالسون لمدة ١٥دقيقة خلال ست جلسات مدة الجلسة ٣٠ دقيقة، وقد التقي أفراد المجموعة الثانية مجموعة الممارسة خلال جلسات مدة كل منها ٣٠ دقيقة للقيام بـ ( قراءة

،رياضيات،ومهام تمييز لفظي شبيهة بالنموذج)وهم جالسون في مقاعدهم، إلا أنهم يشاهدوا الشريط.ولم يحصلوا أفراد المجموعة الثالثة، مجموعة التميز فقط أو المجموعة الضابطة على التدريب ، إلا أنهم حصلوا على تقيمات متبعة قبلية وبعدية.وهدف الدراسة هو تحديد ما إذا كانت النمذجة المقدمة في فيلم لاستراتيجيات حل المشكلات سوف تؤدى إلى أداء أكاديمي محسن وإلى تخفيف السلوك الاندفاعى.

اشتملت المتغيرات التابعة على :أداء خاص بواجبات القراءة والرياضيات.تقديرات المدرس لسلوك الطفل باستخدام قائمة لويسفيل لتقدير المدرسة.تقديرات الملاحظة المقننة الفصلية للسلوك.وكانت هناك نتائج متباينة في القياسات الأكاديمية، السلوكية، والعامة بين درجات القياس القبلي والبعدى ودرجات المتابعة والقياس القبلي.وتم حساب تحليلات التباين لكل مقياس من المقاييس التابعة.ولم يشر ( MANOVA ) إلى وجود تأثيرات للوقت والمجموعة.وأظهرت مجموعة النمذجة تحسناً دالاً في تقليل أخطاء القراءة الشفهية .وأظهرت مجموعة الممارسة نقص دال في أخطاء الرياضيات.ولم تظهر مجموعة النمذجة تحسناً دالاً على المقاييس السلوكية والعامة .

٤- دراسة: جوزيف ريجان **Joseph Regan** (١٩٨١) :

**بعنوان:محاولة لتعديل الاندفاع المعرفي لدى الأطفال الصم، التعليمات الذاتية في مقابل استراتيجيات حل المشكلات .**

وجد أن الأطفال الصم كمجموعة يكونون أكثر اندفاعاً مقارنة بالأطفال العاديين فى نفس العمر.تبحث هذه الدراسة فعالية تعديل السرعة المفاهيمية الاندفاعية لدى الأطفال الصم عن طريق علاجيين وجد أنهما يقدمون استجابات أكثر ترويا لدى الأطفال العاديين.وتمت مقارنة التدريب على التعليمات الذاتية والتدريب على استراتيجيات حل المشكلات المرتبطة بالمهمة مع بعضها ومع ممارسة غير توسطية على مواد التدريب.وكانت العينة عبارة عن (٢٠ ) طفلا أصم بدرجة كبيرة وشديدة تتراوح أعمارهم بين ٧ - ١٢ سنة ،ذوى ذكاء عادى،يحضرون في مدرسة خاصة،وقد أجريت كل الاختبارات والتدريبات بشكل فردى باستخدام اتصال كلى(يدوى بالإضافة إلى نماذج سمعية ).وقد تم اختبار الأطفال بشكل مبدئي عن طريق استمارة من ثمانية عبارات من اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ( MFFT ) ،اختبار متاهة بوريتوس ، و ( SCRS ) بعد فترة ثلاث أسابيع ،ومرة ثانية بعد تسع وجلسات تدريبية مدة كل منها ٢٠ دقيقة خلال فترة أخرى مدتها ثلاث أسابيع.وبعد تطبيق ترتيب صور من ( WISC - R )،تصميم بلوك،واختبارات فرعية مشفرة تم تطبيقها مرتين ، قبل وبعد التدريب . وقد تم تدريب الأطفال العشرة في مجموعات التعليمات الذاتية على استخدام عبارات ذاتية يدوية وشفهية لتحديد المهمة ضبط أدائهم،مواجهة الأخطاء،وتدعيم أنفسهم من أجل ناجح.وقد تم تزويد الأطفال في مجموعة استراتيجيات حل المشكلات باستراتيجية

خاصة من أجل أكثر فعالية لكل مهمة ،وقد عمل الأطفال فى مجموعة الممارسة على نفس المهام بمفردهم دون تدخل ودون تدريب واضح .

وقد أجريت تحليلات تباين للمقاييس البعدية ،ولم توجد فروق دالة بين المجموعات ولم يدعم الفرض الأول والثانى والثالث.ولم تدعم نتائج تحليل النكوص التي تنبأ عن درجات بعدية عن طريق التفاعل بين مصطلحات القدرة اللغوية والحالة الفرض الرابع.كانت هناك إشارات عديدة على أنه لم توجد مجموعة كاملة أظهرت ميزة نسبية في تقليل الاندفاع ، وقد تكون مجموعة الممارسة قد قدمت فائدة اكبر من المجموعتين الأخريتين على بعد الكفاءة المستقل ذو الصلة . وقد تمت مناقشة الإخفاق في تكرار تجربة تأثيرات السرعة المفاهيمية الاندفاعية التي يحصل عليها الأطفال العاديين مع الأطفال الصم في سياق الميزة للصم وإمكانية استخدامهم اللغة كوسيط اقل بكثير اقل بكثير من العاديين . وتمت مناقشة اقتراح الاستفادة من مجموعة الممارسة كنتيجة لإمكانية كون العناصر المتعددة لهذه المجموعة تشبع العملية التي يستخدمها الصم بشكل نموذجي لتعلم المهام المدرسية .

٥- دراسة: نيل ليبرمان Neil Lieberman ( ١٩٨١ ) :

**بعنوان:تحليل أدائي معرفي متعدد الطرق للضبط الذاتي لدى الأطفال .**

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين العوامل المعرفية والسلوكية للضبط الذاتي عن طريق إجراء تقديمي تحليلى أدائي متعدد الطرق.تتكون العينة من ٧٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٧ - ٩ سنوات.وكان الأطفال قد قضوا سنة في المدرسة الابتدائية ولم يتم تتشخيصهم من قبل . وقد تم تطبيق أداتين على كل طفل في العينة وعلى نحو خاص.فقد أكملوا اختبار تزواج الأشكال المألوفة (MFFT ) والذي يقيس ميلهم للتعليق على واحد منها صحيح فقط،وقد أكملوا كذلك مقياس الاندفاع المعدل والذي يقيم إدراكا تهم للمعارف والسلوكيات الاندفاعية.وقد تم تسجيل شريط فيديو للأطفال لتقييم السلوكيات المرتبطة وغير المرتبطة بالمهمة عن طريق قائمة للنشاط بينما يكملون ( MFFT ) وقد تم تطبيق مقياس تقدير الضبط الذاتي على الأطفال والمدرسين والذي قيم إدراكاتهم لمجموعات استجابة الضبط الذاتي لدى الأطفال في جلسات الفصل.وقد تم افتراض أنه سوف تكون هناك علاقة إيجابية بين السرعة المفاهيمية المعرفية والعوامل السلوكية للضبط الذاتي.وعلى نحو خاص كان من المتوقع ان هؤلاء الذين تم تصنيفهم على أنهم أكثر تأملاً على نحو متزايد سوف يميلون إلى أن يتم تقيمهم على أنهم يظهرون سلوكيات ضبط ذاتي أكثر وضحاً. ومن خلال تحليلات بيرسون الارتباطية للحظة المنتج product Moment ،وجد ان العوامل

المعرفية والسلوكية للضب الذاتي - كما تم تقيمها على مقياس تقدير الضبط الذاتي - كانت مرتبطة بشكل دال بالخطأ في درجة الاستجابة الاولى على ( MFFT ) .ولم توجد إحصائية دالة أخرى بين العلاقات الافتراضية. وقد أشار تحليل متعدد للانحدار انه لم تسهم السرعة المفاهمية المعرفية أو الاندفاع المعرفى بشكل دال فى التنبؤ بالعوامل السلوكية لعينة الضبط الذاتي.وبالإضافة إلى ذلك، تم استخدام التجزئة النصفية لمتغيرات ( MFFT ) لتصنيف الأطفال إلى أربع مجموعات فرعية :سريع دقيق، سريع غير دقيق، بطئ غير دقيق.وتم تقديم عينة فرعية مختارة عشوائياً من الأطفال بشكل وصفى فى محاولة لإلقاء نظرة أقرب على نماذج الاساليب الفردية للضبط الذاتي.أخيراً تمت مناقشة نتائج الدراسة والاتجاهات لدراسات بحثية مستقبلية .

٧- دراسة: أندروجوزيف **Andraw Joseph** ( ١٩٨٣) :

**بعنوان:"الفاعلية المتباينة لاستراتيجيات إرشادية فى الوصول إلى سلوك يتسم بالضبط الذاتى .**

تقارن الدراسة بين ثلاث اساليب علاجية مشتقة من التراث العلاجى المعرفى السلوكى بين بعضها البعض وبين مجموعتين ضابطتين، مع الأخذ في الاعتبار قدرتها على تدعيم سلوك الضبط الذاتى للأولاد الاندفاعيين، سواء في وقت الاختيار أو فى المواقف داخل الفصل.والأساليب العلاجية الثلاث هي:معرفي

وسلوكي، معرفي، وسلوكي.والمجموعتين الضابطتين هما مجموعة ضبط الانتباه ومجموعة لم تتلق علاج ، وكان جميع افراد العينة اولاد عاديين(غير مختلفين)، اندفاعيين ولديهم مشكلات سلوكية فى مدرسة لذوى الاضطرابات الانفعالية، وكان عمرهم يتراوح بين ٩ سنوات وعشرة شهور و١٤ سنة .

وكان العلاج يتكون من ١٢ جلسة لكل مجموعة علاجية بالإضافة إلى مجموعة ضبط الانتباه . وكان التدخل المعرفى السلوكى يتكون من تدريب على العمليات للفظية مع إجراء تكلفة للاستجابة Response Cost Procedure . وكان التدخل المعرفى يشتمل على التعليمات الذاتية اللفظية فقط . وكان إجراء النمذجة تحت ظروف تكلفة الاستجابة هو التدخل السلوكي.وكان موقف ضبط الانتباه يتكون من ١٢ جلسة نقاشية دون التدريب على التعليمات الذاتية أو تكلفة الاستجابة.وقد تم تطبيق قلبى وبعدى لاختبار تزاوج الاشكال المألوفة ( MFFT ).وكانت درجات فترة كمون الخطأ على( MFFT ) هما مقياس السلوك الاندفاعى عند تطبيق الاختبار .وقد قيد المدرسون أفراد العينة قبل وبعد العلاج على مقاييس تقدير الضبط الذاتى ( SCRS).وكان ( SCRS ) هو مقياس السلوك الاندفاعي فى جلسات الفصل .

أشارت النتائج على ان الأسلوب المعرفي السلوكي كان له التأثير الأكبر على السلوك الاندفاعي. وكان هذا الاسلوب هو الأكثر فعالية

بشكل دال مقارنة بالأساليب الأخرى بالنسبة لتقليل الخطأ على ( MFFT) ،وكان بشكل دال أكثر فعالية من المجموعتين الضابطتين بالنسبة لزيادة الكمون على ( MFFT ) .وبالإضافة إلى ذلك،كان هذا الأسلوب أفضل من الأساليب الأخرى بشكل دال ماعدا الأسلوب المعرفى بالنسبة لنتيجة التخفيف على مقياس( S C RS) .وكان الأسلوب المعرفي هو ثاني أكثر التدخلات فعالية فى تخفيف السلوك الاندفاعي،وكان هذا الأسلوب اقل فعالية من الاسلوب المعرفى السلوكى فقط بالنسبة للخطأ على ( MFFT ) .وقد تم تفسير هذه الاساليب على أنه نجاح للتعليمات الذاتية اللفظية فى تخفيف الاندفاع ، وكان الأسلوب السلوكى فعال فى تخفيف السلوك الاندفاعى فى موقف الاختبار،ولكنه لم يكن كذلك فى المواقف داخل الفصل.وقد تم استخلاص أن تكلفة الاستجابة لم تكن فعالة فى تقديم سلوك عام للضبط الذاتى .

٨- دراسة: جارمون ويست **Garmon West** ( ١٩٨٣ ) :

**بعنوان:كفاءة التعليمات الذاتية المعرفية والتعليمات ذات السمة المميزة فى تخفيف السلوك الاندفاعى لدى الأولاد والبنات فى الصف الثانى والثالث.**

تهدف هذه الرسالة إلى تقييم فعالية طريقتين من التعليمات لدى عدد (٥١) طفلاً فى الصف الثانى والثالث ممن أظهروا استراتيجيات اندفاعية

أو متروية فى حل المشكلات كما يقيسها الأداء على اختبار تزاوج الاشكال المألوفة.وقد خضع الأطفال بشكل عشوائى لإحدى مجموعتين علاجيتين.التعليمات الذاتية المعرفية (CSI) ،وتعليمات السمة المميزة (DFI) ،ومجموعة تجريبية.وكان عدد أفراد العينة فى كل مجموعة (١٧) طفلاً.وتم الحصول على درجات بعدية بعد أربعة أسابيع من التعليمات.وقد أفترض أن (CSI) سوف تكون أكثر فعالية فى زيادة كمون الاستجابة مقارنة بـ (DFI) ،وأن كلتا الطريقتين سوف تفيدان الاطفال الذين لديهم استراتيجيات اندفاعية فى حل المشكلات،وأن هذا التحسن سوف يرتبط بدرجات التدخل على اختبار ستروب.ولم تؤكد الاكتشافات الفرض الأول القائل بأن (CSI) سوف يكون اكثر فعالية فى إطالة فترة كمون الاستجابة.وكان التأكيد ضعيفاً للفرض الثانى القائل بأن كلتا الطريقتين سوف تفيدان الاطفال ممن لديهم استراتيجية اندفاعية فى المشكلات.ولم يتم تأكيد الفرض الثالث.وقد تمت مناقشة النتائج فيما يتعلق بثبات تأثيرات التعليمات الاستراتيجية المعرفية تضمينات هذا فى التعليم والتعلم .

**٩ - دراسة: جيمس وآلاس Jamaes Wallace (١٩٨٤):**

**بعنوان:تأثيرات الاسترخاء وبرامج التشريط الحيوى على الأندفاع لدى الأولاد فى الصف الثالث والرابع .**

تم تصميم هذه الدراسة لتحديد ما إذا كانت برامج التدريب على الاسترخاء والتشريط الحيوى من الممكن أن تكون فعالة فى تخفيف الميول الاندفاعية لدى مجموعات من الأولاد فى الصف الثالث والرابع . وقد تم اختيار ٢٤ طالباً اندفاعياً للدراسة عن طريق تقديرات المدرسين لسلوك الفصل، ثم تم إخضاعهم عشوائياً للاسترخاء، التمرين، أو مجموعات ضبط الانتباه.وقد تم علاج المجموعة الأولى بالتدريب على الاسترخاء، فنيات مركزة، وأنشطة تخيلية.وقامت المجموعة الثانية بتدريبات إطالة وتدريبات بدنية أخرى.وقد خضعت المجموعة الثالثة لجلسات مناقشة، علاج بالفن، وألعاب الطاولة مع المختبر.وقد أكد تحليل التباين وتحليلات بعدية لبيانات الاختبارات البعدية بشكل جزئى الفرض الأساسى بأن برنامج التشريط البدنى سوف يقلل من سلوك الاندفاع ويعزز القدرة على المشكلات كما يقيسها (MFFT) والمقياسين الفرعيين WISC - R. .مع ذلك، لكم يكن العلاج بالاسترخاء مؤثر بشكل كبير.وأشار اختبار آخر للفرض - بين اشياء أخرى إلى وجود ارتباط واضح بين البناء الاسرى وبعد التروي- الاندفاع .وتمت مناقشة عدد هائل من التضمينات لأبحاث ودراسات مستقبلية، بما فيها المحاجة إلى وتوضيح التعريف الإجرائى للتروى - الاندفاع ،أهمية الفروق الفردية، وتعميم الدراسة الحالية.

١٠ - دراسة: جين هورتون **Jcan Horton** (١٩٨٤) :

**بعنوان:استخدام إستراتيجية التعليم الذاتى المعرفى لتخفيف السلوك الاندفاعى لدى عينة مضطربة بشدة،متأخرة عقلياً(تعقيم،استمرار).**

تختبر هذه الدراسة كفأة استخدام التعليم الذاتى المعرفى (CSI) لدى افراد شديدى الأضطراب ومتخلفين عقلياً.وكان السلوك المستخدم لتدخل ( CSI ) هو الاستجابة الاندفاعية فى المهام الحركية . وكان جميع افراد العينة العشر(٧ ذكورا ، ٣ إناثا) تم تسجيلهم فى برنامج مدرسة عامة.وكانت أعمار أفراد العينة تتراوح بين ٨ - ١٤ سنة.

وقد تم استخدام تصميم مجموعة ضابطة قبلى وبعدى ذا اختبار من عشرة عبارات قام به الباحث كأداة لاختبار.وقد تمت مجانسة افراد العينة على أساس الاداء القبلي،ثم خضعوا عشوائياً لمجموعة تجريبية او ضابطة . وقد تم تطبيق (CSI) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ستة اسابيع . وبعد انتهاء تدريب (CSI) تم إجراء القياس البعدى على كل افراد العينة.وقد تم تقييم الاختلافات بين الاداءات البعدية لافراد المجموعة التجريبية والضابطة،وكذلك الاختلافات الأدائية داخل المجموعة التجريبية فقط.وقد أوضحت النتائج ما يلى :كان فقط افراد المجموعة التجريبية الذين أكملو كل مراحل التدريب على (CSI)قادرين

على الاحتفاظ بالاستراتيجية مع الوقت .وقد تم استنتاج ان التعليم الذاتي المعرفى (CSI) من الممكن أن يكون استراتيجية تدريبية فعالة لدى أفراد مضطربين ومتأخرين انفعالياً على نحو شديد . وقد دعمت البيانات غير الرسمية نتيجة أن (CSI) من الممكن أن يؤثرفى الإستمرار والتقديم لدى بعض أفراد العينة.

١١- دراسة:جون كيلتى **John Kelty** (١٩٨٤) :

**بعنوان:الاندفاع وتطور التميز والوصف الوجداني"الضبط الذاتي، النمو الانفعالي".**

تم بحث فرضية ان الاندفاع كتأخير فى تطوير الضبط الذاتى يرتبط بالتاخرات فى ونمو تمييز ووصف وجدانى لدى مجموعتين:مجموعة إكلينيكية من ٣٥ ولد ذوى مشكلات من ضعف الضبط الذاتي،ومجموعة غير إكلينيكية من (٤٠) ولدا في مدارس عامة (٢٠ فى الصف الاول الإعدادى ، و٢٠ فى الصف الرابع الابتدائي).واستخدمت داخل كل مجموعة تحليلات ارتباطية لاستكشاف العلاقات بين نوعين من الاندفاع مشتقين عن طريق التحليل العاملى وهما الاندفاع المعرفى والسلوكي،وستة مقاييس خاصة بالتطور الوجداني:التميز الوجداني، الوصف الوجداني،الإشارات المقررة في الوجدانات المحددة،الوصف الوجداني المتعدد ،التركيز الوجداني المقرر،وجزء من الوجدان التي تعزى إلى الذات .

وقد أشارت النتائج إلى أنه فى المجموعة غير الإكلينيكية، كما هو متوقع ، كان الاندفاع السلوكى مرتبطاً سلبياً بمدى الوجدانات الموصوفة، بينما في المجموعة الإكلينيكية، عكس التوقعات، كان مرتبطاً إيجابيا بدقة التمييز الوجداني.وكما هو متوقع، في المجموعة الإكلينيكية، كان الاندفاع المعرفي مرتبطاً سلبياً بمدى الوجدانات الموصوفة والمميزة بمستوى الإشارات الوجدانية المقررة .وبخلاف التوقعات - فى المجموعة غير الكلينيكية - كان الاندفاع المعرفى مرتبطاً سلبياً بجزء الوجدانات الموجبة المعزوة إلى الذات . وبالإضافة على ذلك ، فى المجموعة غير الإكلينيكية، كان الاندفاع المعرفي يميل إلى أن يرتبط سلبياً التركيز المقرر للوجدانات السالبة، ويرتبط إيجابياً بالتركيز المقرر للوجدانات الموجبة، بينما كان الوضع عكس ذلك فى المجموعة الإكلينيكية.وفى كلتا المجموعتين، كان الاندفاع السلوكي والمعرفي يميل إلى الارتباط سلبيا بالمقاييس المعرفية خصوصاً المفردات.وتمت مناقشة الأشكال المختلفة من العلاقات الموجودة فى المجموعتين فى سياق الفروق فى الأداء المعرفى والإجتماعى والانفعالي.وتقترح هذه الاكتشافات أن التطور فى مهارات الوصف الوجدانى المحدودة قد تكون مرتبطة بالاندفاع المعرفى والسلوكي.

١٢- دراسة:دان زاكان وآخرون Dan Zakay et al. (١٩٨٤) :

**بعنوان:التوجه المعرفي وتغيير الاندفاع لدى الأطفال .**

تهدف الدراسة إلى إمكانية تغيير السلوك الاندفاعى أو خفضه من خلال برنامج تدريبي،وأنه يمكن تغيير السلوك إذا تغيير الهيكل العقائدي(يجب حل المشكلات بسرعة)أو(أريد أن افعل أى شئ يأتى فى عقلى بدون تفكير).تكونت عينة الدراسة من ٧٤ طفلاً متوسط أعمارهم (١٠- ١٠,٥عاماً ) وكانوا جميعاً يتصفون بالسلوك الاندفاعى كما يراهم معلموهم.تم تطبيق اختبارات قبلية واختبارات بعد البرنامج التدريبى الخاص بحل المشكلات التى تشكلت اثناء التربية بالمعتقدات والافكار الخاطئة فى مرحلة ما قبل المدرسة.وقد تم تطبيق اختبار تزواج الاشكال المألوفة (MFFT) ،اختبار العقائد الخاصة بالتأمل،ومقياس التوافق السلوكي . استغرق البرنامج ٨ جلسات وتكونت كل جلسة من تدريبات على تأمل الأفكار المتصلة بالمشكلات أو الخطط السلوكية.استغرق الأطفال في الألعاب الترويحية بعد كل جلسة.ودلت النتائج على أن الافكار والمعتقدات المتصلة بالمشكلات قد تغيرت كما كان متوقعاً لها بعد ٧ أو ٨ جلسات،حيث تم التغيير السلوكى المستهدف.وقد وجد أن الاندفاع والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الأفكار والمعتقدات الخاطئة يتم بشرط مناقشة المعانى المتضمنة فى هذه الأفكار

الخاطئة،وأن الميول الاندفاعية وأنواع السلوك الاخرى يمكن خفضها وفق فنيات تعديل السلوك المعرفى .

١٣- دراسة: لورين برول **Lorraine Broll** (١٩٨٤) :

**بعنوان:الاندفاع لدى الأطفال والمراهقين الصم،تقييم برنامج علاجي معرفى سلوكى .**

إن الهدف الاساسى لهذا البحث هو تقديم فعالية برنامج معرفى سلوكى فى تخفيف الاندفاع لدى الأطفال والمراهقين الصم.وقد قيمت الدراسات الثلاث المقدمة هنا كذلك مستوى الاندفاع لدى الطلاب الصم كما تقيسه مقياس الضبط الذاتي،اختبار تزاوج الأشكال المألوفة، واختبار متاهة بورتيوس.وبالإضافة إلى ذلك ،يختبر هذا البحث كذلك العلاقة بين الاندفاع والاعتقاد فى احتمالات الضبط الداخلى وبين الاندفاع،ومثل هذه المتغيرات الديمجرافية كالعمر،النوع،مستوى الذكاء،الحالة السببية،والأداء العصبي.وقد تم القيام بتحليل عاملى لمكونات درجات استبيان متاهة بورتيوس.وتم تحديد العلاقات المتداخلة لمقاييس الاندفاع.وبالإضافة إلى ذلك ،تم إجراء تحليلات ارتباطية لدرجات الاندفاع والمتغيرات الديمجرافية.وفى الدراسة العلاجية،تم إجراء تحليلات مكررة للمقاييس على درجات الاندفاع.وبسبب المجموعات المتداخلة تم استخدام درجات تزاوج الأشكال المألوفة ودرجات اختلاف العلاج والضبط فى تحليلات التأثيرات العلاجية.وتم استخدام اختبارات

ولككسون وفريدمان اللابارامتريان فى التحليلات.ولم تشر النتائج إلى وجود تأثير علاجى دال .

ومع ذلك ، أشارت تحليلات دراسة الحالة إلى أن بعض افراد العينة كانوا قادرين على تعلم استراتيجيات معرفية سلوكية وقاموا بتطبيقها فى مواقف الحياة الحقيقية . وقد أشارات البيانات الأولية الخاصة بمقاييس الاندفاع إلى أن الاطفال والمراهقين الصم كانوا اندفاعيين . وقد اشارت البيانات كذلك على وجود علاقة قوية بين المقاييس السلوكيين للاندفاع . وعلى الرغم من أنه لم توجد علاقة ثابتة بين الاندفاع ، النوع، العمر، (IQ) أو (SES) ، فإنه توجد علاقة دالة بين الأداء العصبى والاندفاع.وفى النهاية قدم البحث البيانات الأولية عن الصم فيما يتعلق بقياسات الاندفاع المتعدد شائعة الاستخدام.واقترحت الدراسة العلاجية كذلك أن الأطفال المراهقين الصم من الممكن أن يتعلموا ويستفيدوا من الاستراتيحيات المعرفية السلوكية.

١٤- دراسة: بيث كورتزوجون بوركوسكى

**Beth Kurtz & John Borkoski: (١٩٨٥)**

**بعنوان: ماء وراء المعرفة وتطوير مهارات استراتيجية لدى الأطفال الاندفاعيين والمترويين .**

تختبر الدراسة العلاقات بين ما وراء الذاكرة والسلوك الاستراتيجى لدى ١٣٠ طفلا اندفاعيا ومترويا في الصفوف الرابع، الخامس، والسادس. ومن هؤلاء الأطفال تم اختيار (٧٧) طفلا قبل ثلاث سنوات على مهام ما وراء الذاكرة والذاكرة المتعددة.وقبل التدريب، تم تقييم الأطفال على ما وراء الذاكرة، السرعة المعرفية، مهارات التلخيص، وتقديرات المدرس للسلوك الاندفاعى فى الفصل. وقد حصل الاطفال فى ثلاث مجموعات تجريبية على تعليمات لتلخيص النثر، تعليمات تلخيص مرتبطة بالتدريب ما وراء المعرفى بشأن أهمية اسلوب التروى للتعلم، أو لم يحصلوا على تعليمات.وبعد التدريب، تم قياس السرعة، مهارات التلخيص، وتقديرات المدرس للاندفاع لدى الأطفال.أشارت تحليلات استخدام استراتيجية أكاديمية إلى تحسن مميز لدى الأطفال الذين تلقوا التدريب على التلخيص وما وراء المعرفة.وقد أظهرت تحليلات نموذجية سببية ما وراء المعرفة المبكرة كعامل سببى يسبق اكتساب الاستراتيجية الذى يأتى بعد ذلك وأبرزت المناقشة أهمية المعرفة الوراء معرفية كعامل سابق لاكتساب الإستراتيجية، وأهمية مهارات ما وراء المعرفة كعامل يأتى بعد الاستراتيجيات ذات المستوى الأقل.

١٥- دراسة: جون مارستون **John Marston** (١٩٩٨) :

**بعنوان: تعليم الأطفال المضطربين اندفاعياً على نحو خطير ضبط الاندفاع باستخدام تطبيق للتعديل باستخدام تطبيق للتعديل المعرفى السلوكى داخل الفصل .**

تهدف الدراسة على تحديد كفاءة الجميع بين أدوات نفسية تعليمية وفنيات تعديل معرفية سلوكية يضيفها المدرسون لتخفيف السلوكيات الاندفاعية لدى الأطفال المضطربين انفعالياً.وقد تم تطبيق عشرين جلسة تدريبية عن طرق مدرسين فى التربية الخاصة فى مجموعات ثلاث تحتوى كل مجموعة على ثلاث طلاب فى تصميم متعدد اساسي عبر المجموعات.وقد قام ملاحظون مدربون بملاحظات مباشرة للطلاب فى بيات مقننة وغير مقننة للحصول على مقاييس للعدوان، الغضب، تحويلات سلوكية، وسلوك مرتبط بالمهمة . وكانت نسبة صدق الملاحظين هى ٩٠٪ أو أكثر على كل المقاييس.وقد قلل التدخل السلوكى بشكل دال من الغضب، التحويلات السلوكية، والعدوان.وقد زاد التدخل بشل دال من السلوك المرتبط بالمهمة وكان الجميع بين الأدوات النفسية التعليمية وفنيات التعديل المعرفى السلوكى تأثير جوهرى فى التخفيف من السلوك الإندفاعى وزيارة السلوك المرتبط بالمهمة.وأوصيت الدراسة بتطبيق تدخلات وتضمينات أطول تستخدم مع تدخلات أخرى، وكذلك أوصت الدراسة بجمع معلومات تقريرية .

١٦- دراسة كيلى ياول ودونا جانيل

**Kelly powwel & Donna Janelle: (١٩٩٠)**

**بعنوان:فعالية التدريب على التغذية المرتدة الحيوية ولاسترخاء والعلاج المعرفى السلوكى للأطفال فى سن السابعة إلى التاسعة ممن لديهم ميول اندفاعية.**

تهدف هذه الرسالة إلى تقيم فعالية برنامج فردى لضبط الاندفاع ورسم بروفيل للاندفاع كلما تحدده السمات المزاجية.وكانت العينة عبارة عن (٤٤) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧- ٩ سنوات عن طريق آبائهم ومدرسيهم على أنهم يظهرون سلوكيات اندفاعية.وقد تم القيان بقياسات قبلية وبعدية للمظاهر السلوكية، المعرفية،النفسية،الفسيولوجية للاندفاع باستخدام بطارية متعددة الطرق تتكون من ١٨ مقياسا.وقد تم كذلك تطبيق قبلى لاستبيانت الحالة المزاجية لتحديد الحالة المزاجية لأفراد العينة الاندفاعيين.وقد تم توزيع أفراد العينة بشكل عشوائى على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.وقد حصل الأفراد فى المجموعة التجريبية على ٦ جلسات فرديةمدة منها ساعة تتكون من التدريب علىالتغذية المرتدة الحيوى واسترخاء مع تدريب معرفى سلوكى للتحكم فى الاندفاع.وقد دعم التدريب على التغذية المرتدة الحيوية باستخدام قطار كهربى كموذج يقوم بتغذية مرتدة بصرية للطفل وفقا لمستوى التوتر فى عضلات الطفل .وقد أشارت التحليلات باستخدام اختبار (ت) للدراسة

الوصيفة على أن أفراد المجموعة التجريبية اظهروا تحسنا دالا إحصائيا على المقاييس السلوكية ، ثلاثة مقاييس معرفية من اربعة مقاييس،والمقاييس السيكوفسيولوجية الثلاث التى تدرب عليها افراد العينة والخاصة بالاندفاع ومن ثم يبدوا أن البرنامج التحكم فى الاندفاع هو مجموعة علاجية فعالة للأطفال الاندفاعيين.وعلاوة على ذلك فقد أشارت تحليلات الانحدار باستخدام المقاييس الثمانى عشر للاندفاع مع بيانات الحالة المزاجية على وجود ست سمات مزاجية تضحة كمنبئات بالاندفاع، لأسلوب العالي Approach High ، البطء في التكيف، التشتت العالي، عدم الإصرار.

١٧- دراسة :أدم وينسلر **Adam Winsler** (١٩٩١) :

**بعنوان:التدريب على التنظيم الذاتى والحديث الخاص لدى أطفال ما قبل المردسة الاندفاعيين.**

تناولت الدراسة الأسس التي عليها يقوم المعلمون بتقويم التلاميذ الاندفاعيين باستخدام فنيتى تنظيم الذات والأحاديث الخاصة.تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال الحضانة متوسط أعمارهم ٤ سنوات .وقد تم تقسيم الأطفال فى العينة إلى مجموعة تجريبية من (١٠) أطفال اندفاعيين ومجموعة ضابطة من (١٠) أطفال غير اندفاعيين.وقد تم استخدام الادوات التالية:اختيار تحسين الخط،واختبار تزاوج الأشكال المالوفة (MFFT) .وصمم الباحث بعض المهام الخاصة بفنيتى تنظيم

الذات والأحاديث الخاصة لتطبيقها على أطفال عينة الدراسة.وكانت مدة البرنامج ٤ أسابيع،ويتضمن ١٥ جلسة.وترك للأطفال حرية اختيار المهام بالإضافة إلى تسجيل التجربة بالفيديو ، طبقت عليهم اختبارات قبلية وبعدية.ودلت نتائج الدراسة على ان الأطفال الاندفاعيين كانت استجاباتهم قبل البرنامج بالنسبة للأحاديث الخاصة استجابات الخاصة استجابات عضوية غير ناضجة،وتحسنت أحاديثهم إلى أحاديث منظمة تركز على موضوع المهام في البرنامج،مما ساعدهم على ضبط الذات لديهم وتقديم استجابة مناسبة.وقد حافظ الأطفال غير الاندفاعيين على درجة ضبطهم لذواتهم إزاء المواقف والمهام .

**١٨- دراسة: بورناس كافيير وسيرفرا ماتيوا**

**Bornas Kavier & Servera Mateu: (١٩٩٢)**

**بعنوان: برنامج التدريب المعرفي لتقليل الاندفاع،مشكلات الإنجاز المرتبطة،الحاجة على تدخلات فصلية .**

تتناول الدراسة برامجا تدريباً على فنية تعديل السلوك المعرفى لخفض الاندفاع لد الأطفال منخفضى التحصبيل الدراسة على عينة مكونة من (٢١) تلميذاً بالصف الخامس والسادس الابتدائي.وتم تدريب الأطفال على فنية التعليمات الذاتية وفنية حل المشكلات والتحكم فى المواقف وتتكون من برنامج للتعلم الاستنقرارى والضبط الجماى داخل الفصل الدراسي.وكانت مواد الفحٔنيان تعتمد على العمليات المعرفية

.وقد أسفرت النتائج عن تحسين واضح على اداء الأطفال الاندفاعيين بعد تطبيق اختبار الاندفاع، وتحسن في أدائهم التحصيلى.وكان تأثير الفنيتين متشابهين فى خفض مستوى الاندفاع .

١٩- دراسة: دوريس أبوت **Doris Abott** (١٩٩٢) :

**بعنوان:علاقة الاندفاع المعرفي والسلوكي بالإحساس بالكفاءة وتوجيه الدافع فى الفصل(الاندفاع المعرفي).**

تناولت عديد من الابحاث اتلحاجة على تنازل الفروق فى تعليم الأطفال ومع ذلك فقد تم إحراز فقد تم إحراز القليل من التقدم نحو فهم متكامل لطبيعة لفروق الفردية.ينظر البحث الحالي على الفروق الفردية فى التعلم ويستهدف الاندفاع المعرفى والاندفاع السلوكى لدى المتعلمين محاولاً أن يحدد ما إذا كان هذان السلوكان هما مجموعتا مميزتان فى حد ذاتهما أم أنهما متدخلان وقد قدمت الأبحاث نتائج متضاربة فيما يتعلق بالعلاقة بين هذين المتغيرين وكذلك نجاح استراتيجيات التدخل العلاجى الهادف إلى تقليل الأستجابة الاندفاعية.وقد تم اقتراح أم سبب هذا اللبس يرجع بشكل جزئى إلى أمور تتعلق بالعينات، حيث يتم اختبار افراد العينة بطرق متداخلة على أساس الاندفاع السلوكي أو الدفاع المعرفى وهناك حاجة لفصل هذين السلوكيين من اجل الوصول إلى عينة خاصة.وكذلك يضيف البحث الحالى على ندرة البحث الذى يتضمن

العينات المدرسية فى مقابل العينات الإكلينيكية.وقد تم اقتراح تدخلات علاجية ضمخة فى محاولة لتعديل الاستجابة الاندفاعية منذ أن اتضح أن الاستجابة الاندفاعية تتداخل مع التعلم .

وتهتم الدراسة الحالية على نحو بالتراث الخاص بالتعليمات الذاتية.وتقترح الدراسة الحالية أن النتائج الملتبسة للأبحاث السابقة قد تكون نتيجة عدم القدرة على فهم قدرات مثل هؤلاء الأطفال،وتحاول أن تختبر عدد من هذه العناصر كخطورة اولى فى تشكيل بطارية اختبار تسمح بفهم المظاهر الدينامية للأطفال المتضمنة فى التعلم قبل تطبيق برامج خاصة بإدارة الذات.وبشكل محدد تختبر الدراسة الحالية الفروق الفردية فى قدرة الأطفال على التعليم عن طريق تحديد الدرجة التى تتفاعل بتها متغيرات العينة مشتملة على الإحساس بالكفاءة،التوجه الدافعي،درجة الدعم الاجتماعي،الإحساس بالضبط والقلق،والتفاعل لتحقيق درجات من الإنجاز الناجح.

٢٢ - دراسة : مايكل هيمانس **Michael Hymans** (١٩٩٤) :

**بعنوان: السلوك الاندفاعي،حالة من مساعدة الأطفال للتفكير بشأن التغيير.**

تصف الدراسة مشروع لمهارات التفكير يطبق فى مدرسة خاصة على عينة من الأطفال ممن لديهم صعوبات انفعالية وسلوكية فى مدرسة ابتدائية.وقد تلي ذلك تدريس العشر دروس الأولى من برنامج دمى بونو

للتفكير لعينة من (٨) أولاد أعمارهم ٩- ١٠ سنوات فى المدرسة الخاصة ،ولعدد (٧) أولاد فى الصف السادس فى المدرسة الابتدائية والذين أحيلوا للتقييم النفسى عن طريق مدرسيهم .استخدم المشروع دليل التوافق الاجتماعي لبرستول للتدريس القبلى والبعدى وجدول لتدعيم الغدارة المحتلة يعتمد على مقياس للتقديم أكمله ملاحظ غير مشارك .وقد قلت التعليمات الخاصة بمهارات التفكير لأطفال المدرسة الخاصة بشكل دال من سلوكهم غير الهادف وسلوكياتهم الاندفاعية.وقد قلل نفس البرنامج من السلوك غير الهادف لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية .

٢٣- دراسة: شتشارلزبارينجر **Charles Barringer** (١٩٩٧) :

**بعنوان:تدخل نفسي ذاتي منزلي لطفل اندفاعي عدواني في التاسعة من عمره .**

تصف دراسة الحالة هذه تقييم وتدخل منزلى مع طفل بالتبني تم تشخيصه على أن لديه اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه، اضطراب العناد الشارد ،ومشكلات خاصة بالتعلم.وعلى الرغم من سبع إلى سبع إلى ثمان سنوات من العلاج متعدد النماذج ، استمر الطفل في إظهار في المهارات الأكاديمية والإجتماعية ،نقص شديد فى الانتباه، قدرة متدنية على تحمل الإحباط ،وأشكال مستمرة من العدائية والسلوك الاندفاعي . وباستخدام النظرية الذاتية فى علم النفس، رأى الباحث أن سلوك الطفل

الدائم والمشكلات الخاصة بالتعلم ومقاومته لخطة العلاج طويل المدى يعكس بناء ذاتى واستجابات تكيفية غير مترابطة ومزمنة للقالب الموضعي الذاتي المهدد والمسبب للأذى.وقد رأى الباحث فيما بعد أن الطفل سوف يكون أقل دفاعية وعدائية إذا ما تم التوفيق بين القالب الموضعي الذاتي بشكل أكثر دقة مع قدراته واحتياجاته الانفعالية . وقد قدم تحليل الملاحظات المنزلية والتدخل المنزلي والتدخل المنزلي دليل يدعم الفرض ويوضح العملية التى قدم بها الباحث مدى الخبرات الموضوعية الذاتية الدقيقة للطفل ولعائلاته.

٢٤- دراسة:تيموثى فولمر **Timothy Vollmer** (١٩٩٩) :

**بعنوان:تقييم الضبط الذاتي والاندفاع لدى أطفال ذوى اضطرا بات سلوكية شديدة .**

يتضمن الاندفاع والضبط الذاتي اختيار بين مدعم أصغر فوري وآخر أكبر متأخر السلوك الإندفاعى عندما ينتج عن الاستجابة المدعمات متأخرة أكبر على حساب مدعمات فورية أصغر .وحديثا ، اقترح الباحثون فى التحليل السلوكي التطبيقي أ ، تقنيات الضبط الذاتى والاندفاع تكون مرتبطة بالسلوكيات الهامة من الناحية الاجتماعية.وعلاوة على ذل فإن العلاجات السلوكية الشائعة مثل التدعيم الفارق قد يتأثر بمتغيرات مثل تاخير المدعم.وفى هذه الدراسة أوضح الباحثون أن العدوان يمكن اعتباره سلوكا اندفاعيا.وكان المشاركون

ولـدين صـغيرين لـديهما صـعوبات نمائيـة شـديدة.بالنسـبة للمشـتركين كليهمـا وجـد أن الملاحظـات الوصـيفة ،تقريـر مقـدم الرعيـة والتحليـلات الوظيفية تؤيد أن العدوان يتم تدعيمه عن طريق الإفراط فى تناول الطعام (والإفـراط فـى مشـاهدة التليفزيـون بالنسـبة لأحـد المشـتركين).ثـم قـام البـاحثون بعـد ذلـك بتقـديم إجـراء تعزيـز فـارق حيـث تم تـدعيم مـدعمات مناسـبة مـن خلالـه.وبعـد معالجـات عديدة،أوضـح البـاحثون أن العـدوان يتواجـد عنـدما يقـوم مـدعمات فوريـة ولكنهـا صـغيرة حتـى وإن كانـت المدعمات الأكبر يتم تقديمها لاحقا.ومع ذلك أظهر كلا المشاركين ضـبطا ذاتيـاً عنـدما تمـت الإشـارة إلى تـأخير التـدعيم (بإشـارة مـن اليـد الميقاتى) .

٢٥ - دراسة: أمي ماس **Amy Mace** (٢٠٠٠ ) :

**بعنوان:تقيم الاندفاع السلوكي وتعليمات الضبط الذاتي لدى أطفال ما قبل المدرسة معرضين لخطر اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه (ADHD) باستخدام نموذج الضبط الذاتى .**

تم استخدام نماذج الضبط الذاتي فى دراسات سابقة لتقيم السلوك الاندفاعي والضبط الذاتي.وتم استخدام نموذج جديد لاختيار الضبط الذاتي الذي نوع من كمية العمل وثبت التأخر من أجل تقييم السلوك الاندفاعي لدى ستة أولاد لم يلتحقوا بالمدرسة تم تحديدهم على

أنهم معرضين لخطر اضطراب (ADHD) وستة أولاد من المجموعة الثانية على أنهم اندفاعيين على التقييم الأول الاساسى للضبط الذاتي.

وقد تعلم هؤلاء الأولاد فيم بعد أن يتحملوا زيارات فى كمية العمل عن طريق إخضاعهم لأعداد متزايدة بطريقة منتظمة من الحروف أو الرسم خلال جلسات فى سياق نموذج الاختبار.وبعد مرحلة التدخل ،تم تقييم الأولاد الأنثى عشر عن طريق تقييم الضبط الذاتي الأساسي النهائي.وقد وصل أربعة أولاد من الستة الذين حصلوا على التدخل إلى المستوى المطلوب.وقد أوضحت النتائج أن الأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يكونوا اندفاعيين في مقابل الضبط الذاتي والذين يغيرون كمية العمل ويثبتون التأخير تعلموا أن يقوموا باختبارات أفضل بالنسبة لهم على المدى البعيد .

**٢٦- دراسة:نتالى مجريزنكو وآخرين**

**NATALI GRIZENKO: (٢٠٠٠)**

**بعنوان:فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية باستخدام منظور الذات/الآخرين،متابعة لمدة تسعة أشهر.**

باستخدام تصميم قبلى بعدى،مع متابعة لمدة تسعة أشهر،تم تقيم برنامج تدريبى معدل للمهارات الاجتماعية يجمع بين مفهوم منظور الذات الآخر ومقارنته ببرنامج تقليدى للمهارات التجتماعية لدى (٣٦) طفل (تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١١ سنة )ذوى سلوك اندفاعي.

أظهر الأطفال في مجموعة التدريب الأولى تحسنا قصير وطويل المدى فى السلوك الإندفاعى مقارنة بالأطفال فى مجموعة التدريب التقليدى على المهارات الاجتماعية .

٢٧- دراسة: لوراموراى **Laura Murray** (٢٠٠٢) :

**بعنوان:التدريب على الضبط الذاتى لدى الأطفال الصغار.**

تهدف الدراسة الحالية إلى :قياس تأثيرات تدخل يحتوى على فنيات علاج معرفية وسلوكية فى الضبط الذاتى لدى أطفال ما قبل المدرسة.استخدام كلا من مقاييس النتاج المعرفية والسلوكية لتوضيح أين يمكن رؤية التغيرات بشكل واضح إن وجدت.

تم توزيع الأطفال فى عمر الرابعة بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وضابطة.وقد خضعت المجموعة العلاجية لبرنامج تدريبي مدته خمسة أسابيع قائم على الضبط الذاتي والذى يدمج الفنيات المعرفية والسلوكية.وقد تم تقييم المقاييس التابعة وبعد التدخل. واشتملت على مقاييس كورنرز للتقدير(CPRS , CTRS) ،مقياس الضبط الذاتي (SCRS)،اختبار تزاوج الأشكال المألوفة ،ملاحظات سلوك الطفل ، ومهمة انتظار.وقد أظهرت مجموع العلاج تحسن على (SCRS , CPRSS) .وقد أوضحت الكثير من مقاييس النتائج تيرات دالة قبل وبعد التدخل والتي لم تتغير خلال المجموعات.ولهذا التدخل المعرفي السلوكى تأثير إيجابي على مقاييس تقدير صادقة مستخدمة على نطاق

واسع للسلوك الاندفاعى لدى أطفال ما قبل المدرسة.وقد تكون مثل هذه التدخلات المعرفية السلوكية فعالية لتعديل سلوكيات عدم التكيف المستقبلية .

**٢٨- دراسة: كريستين ميريل وبيترتيميز**

**Christine Merell &Peter Tymms : (٢٠٠٥)**

**بعنوان:تحليل راش لقصور الانتباه، النشاط الزائد والسلوك الإندفاعى لدى الأطفال الصغار مع التحصيل الدراسي.**

تم استخدام معايير اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة (ADHD) من الدليل التشخيصي والإحصائي لرابطة الأخصائيين النفسيين الأمريكية لتقييم عينة كبيرة من الأطفال فى نهاية السنة الأولى فى مدرسة فى إنجلترا.وقد تم استكشاف هذه البيانات باستخدام مقاييس"راش"ومقاييس العبارات مع تسجيل تكرار هذه العبارات.وقد تم تحليل البيانات فيما بعد بثلاث طرق :

- تمت مقارنة النتائج بتحليل البيانات.
- تم إجراء تحليل أساسى للعناصر مشتقة من تحليل راشد .
- ٣- تم ربط المقاييس بالتحصيل فى القراءة والرياضيات الذى تم تقيميه فى ثلاث فترات مختلفة .

وقد دعم الاستطلاع العمل السابق والفروض النظرية ،وأثناء القيام بذلك برزت قضايا تتعلق بصلاحية استخدام المعايير فى أعمار

مختلفة.وقد أفترض كذلك أن أحد أنواع (ADHD) الفرعية التى تم التعرف إليها حديثاً يمكن تقسيمه إلى نشاط زائد أنواع (ADHD) الفرعية المعروفة حديثاً والبحث الذى يسعى إلى مزيد من الاختبارات .

**ثالثا:خلاصة وتعقيب:**

من خلال عرض الباحثة لهذه المجموعة من بحوث ودراسات سابقة ،ومن خلال دراسة وتحليل هذه البحوث والدراسات ،أمكن للباحثة التوصل إلي المحددات التي يمكن أن تفيده في بحثه لما يلي:

أن هناك العديد من بحوث ودراسات سابقة اهتمت بدراسة السلوك الاندفاعي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل:الذكاء، العدوان، الانجاز الكاديمي..الخ ،كدراسة كل من علي سبيل المثال لا الحصر: سميث و ريبوردي Smith &Ribordy (١٩٨٠)، ميسير و سيروتكوفا Mecir & Sirotkova (١٩٨٠) ، مارك ستيفين Mark Steven (١٩٨١)،ويثورن و آخرون .Weithorn et al (١٩٨٤).

- كذلك هناك بحوث ودراسات سابقة اهتمت بإعداد وتطبيق برامج للتحقق من فاعليتها في خفض السلوك الاندفاعي، مثل دراسة كل من علي سبيل المثال لا الحصر:جيمس والأس Jamaes Wallace (١٩٨٤) ،جين هورتون Jcan Horton (١٩٨٤)، جون كيلتى John Kelty (١٩٨٤)، لورين برول Lorraine Broll (١٩٨٤) .

**كما توصلت نتائج الدراسات إلي :**

- أن السلوك الاندفاعي لدي الأطفال يرتبط بالقدرة لا الرغبة في كسب رضا الكبار.
- أن الأطفال الأكثر تحصيلاً يميلون لأن يكونوا مترويين .

- أن ألأطفال المترويين يتميزون بذكاء أعلي من الأطفال الاندفاعيين.
- التلاميذ المترويين أكثر مثابرة من زملائهم الاندفاعيين.
- النمذجة المقدمة في فيلم لاستراتيجيات حل المشكلات سوف تؤدى إلى أداء أكاديمي محسن وإلى تخفيف السلوك الاندفاعي.
- كما أشارت النتائج على أن الأسلوب المعرفي السلوكي كان له التأثير الأكبر على السلوك الاندفاعي، وكان هذا الأسلوب هو الأكثر فعالية بشكل دال مقارنة بالأساليب الأخرى.

**وقد تحققت استفادة الباحث من هذه البحوث والدراسات السابقة من خلال نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة علي الوجه التالي:**

١. أن الأطفال الاندفاعيين أظهروا سلوكيات مشكلة، عدوان، تشتت ونشاط زائد أكبر مقارنة بالأطفال المترويين.

٢. أن الاندفاع والمشكلات الاجتماعية مترتبة على الأفكار والمعتقدات الخاطئة ،وأن الميول الاندفاعية وأنواع السلوك الأخرى يمكن خفضها وفق فنيات تعديل السلوك المعرفي .

٣. أن التعليم الذاتي المعرفي (CSI) من الممكن أن يكون إستراتيجية تدريبية فعالة لدى أفراد مضطربين ومتأخرين انفعالياً على نحو شديد.

٤. كما أن هناك العديد من التضمينات لأبحاث ودراسات مستقبلية في هذا المجال، ومن هنا كان ذلك بمثابة تشجيع للباحثة علي القيام

بدراستها للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الضبط الذاتي وأثره على خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

٥. كما أفادت الباحثة دراسة:جون كيلتى John Kelty (١٩٨٤) في أن السلوك الاندفاعي يوجد بكثرة عند تلاميذ الصف الأول الاعدادي.

٦. كما أفادت الباحثة دراسة كل من : لورين برول Lorraine Broll (١٩٨٤) ،جون مارستون John Marston (١٩٩٨) في الاستناد علي فنيات الاتجاه السلوكي في البرنامج التدريب لتنمية ضبط الذات وخفض السلوك الاندفاعي.

**رابعا:فروض الدراسة:**

١) توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الضبط الذاتي في اتجاه القياس البعدى.

٢) توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الاندفاع في اتجاه القياس البعدى.

٣) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الاندفاع في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية .

٤) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الاندفاع .